



جناح «نوفيل فاغ»

حفلت الدورة الأولى لمعرض «داون تاون ديزاين»، الذي أقيم بين 29 أكتوبر/تشرين الأول و1 الجاري، تحت رعاية سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة اللجنة الاستشارية العليا في «هيئة دبي للثقافة والفنون»، وبتصميمات يأتي بعضها للمرة الأولى إلى المنطقة. وتميزت باعتمادها على مواد طبيعية تدوم طويلاً. ومزج المعرض بين أعمال أكثر الشركات العالمية شهرة في هذا المجال مع الشباب، ومن دلائل ذلك معرض «نوفيل فاغ - الإصدار الثاني»، الذي قدم أعمال مجموعة من المصممين الفرنسيين الشباب وعملاً للإماراتي خالد الشعفار.

دبي: أيهم اليوسف



إبداعات  
عالمية  
بأفكار  
بسيطة

ضم أفكاراً قديمة بلمسات عصرية في دورته الأولى

## تصاميم "داون تاون ديزاين" تدوم طويلاً

«داون تاون ديزاين»

خالد الشعفار: قدمت عمليين  
ضمن مجموعة 2014

مارك ستوبس: اعتمدنا على  
العلاقة بين التصميم والتراث

وفق ذوق كل شخص، لذلك فهي مرنة في استخدامها.

وتضيف: نحن سعداء بالمشاركة في المعرض، لأنه مؤشر إضافي لتقدم دبي في التصميم والحصول على أكبر عدد من الإبداعات العصرية في مكان واحد.

إضافة إلى القيمة الجمالية التي تضيفها الكراسي في بيت التصميم «أيكون هاوس»، عرض طريقتين لصنعها قديماً، الأولى وفق تصميم المهندس «هانس فيغنمان» 1949 المصنوع من الخشب والورق، والتميز فيها أنها لا تحتوي على أية وصلات أو قطع معدنية لربط الخشب بعضه ببعض كي يبقى متماسكاً، لأنها عائدة إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية التي كانت سبباً لعدم توفر الكثير من المواد، لذلك يمكن اعتبارها من الصناعات التقليدية البسيطة، لكنها تصنع إلى اليوم بالطريقة والمواد نفسها.

وعرض البيت أيضاً صناعة الكراسي الملبسة بالجلود، التي تحمل ملامح أربع مناطق من العالم، منها الصين والشرق الأوسط، ويعود تصميم هذه الكراسي إلى عام 1958، وتحمل شكل الصدف الذي كان وقتها تصميماً حديثاً، لكنه يصنع إلى الآن بالطريقة نفسها رغم أن صناعة كل كرسي تستغرق يوماً ونصف اليوم.

وضعها في أي مكان، مثل المطعم والمكتب أو الفندق أو حديقة المنزل أو في أي ركن داخل المنزل.

ويشير محمد فيصل، من بيت التصميم «فيترا» إلى أنهم كانوا مترددين في البداية في المشاركة خوفاً من عدم الوصول إلى الفئة التي تفهم قيمة التصميم، لكن المعرض شهد في دورته الأولى إقبالاً كبيراً، والجمهور يدرك قيمة القطع وأسماء المصممين.

ويقول: لحسن الحظ أننا استطعنا تقديم تصاميم غاية في الأهمية عائدة إلى خمسينات القرن الماضي.

آية نقاش، من معرض نقاش، تقول: عرضنا منتجات من «نيودور الكساندر» الأمريكية، من تصميم التوأم «كينو برازر»، وهي تشكيلة منتقاة بدقة من الخشب المعالج بطريقة عصرية وتعكس ملامح تقليدية، ويمكن توزيعها على أركان المنزل

وبضيف: قدمت عمليين في المعرض، ضمن مجموعة العام 2014 التي أعلنت عنها منذ فترة، والتميز فيها أنني لم استخدم الخشب.

لم أظهر خلفيتي الإماراتية في هذه المجموعة كثيراً، كي أبرز تصاميمي التي ابتكرتها بناءً على دراسات عليا، باستثناء استخدام جلد الإبل والشكل المثمن الذي يعد من النقوش العربية والإسلامية.

انطلق بيت التصميم «ديس سبيلينك» من عرض أثاث متكامل اعتماداً على المواد الطبيعية، مثل الخشب والزجاج والنحاس، كي يدوم سنوات ولا يمل منها الناس. وتقول سلفي خوري: جمعنا تشكيلة واسعة من الأثاث تعود إلى 16 مصمماً أجنبياً نتعامل معهم باستمرار، ونحول تصاميمهم إلى قطع أثاث في مصنع خاص في إيطاليا، ونصدر إلى 25 بلداً حول العالم.

وتضيف: يميز منتجنا عن غيرها أنه يمكن

أبوظبي «خزنة»، بالإضافة إلى بيت التصميم «أيكون هاوس»، لإتاحة إمكانية تعليم صناعة قطع الأثاث المنزلي في المعرض وإتاحة الفرصة بين المصممين والجمهور لتبادل طرق التصنيع، عبر صناعة الكراسي من الخشب والجلد بطرق تقليدية. ويشير إلى التخطيط لزيادة المشاركين في الدورات المقبلة مع المحافظة على الجودة العالية.

خالد الشعفار، مصمم إماراتي، يقول: تلقيت دعوة للمشاركة في معرض «نوفيل فاغ» الفرنسي، الذي بدأ في 2011 في ميلان، وانتقل إلى نيويورك، ثم كندا، وشارك هذه السنة في معرض «داون تاون ديزاين» في دبي، بمشاركة مصممين شباب من فرنسا، للاطلاع على التبادل الثقافي بين البلدين في معرض واحد، ولأن لكل مصمم شخصية وتوجهها مختلفاً ومتفرداً بنوعية العمل الذي يقدمه، فقد كانت الصعوبة في كيفية اندماج مع المجموعة.

يقام المعرض استناداً إلى رؤية منظمي معرضي «أرت دبي» و«أيام التصميم دبي» بالشراكة مع «إعمار» للتطوير العقاري، وبدعم من «هيئة دبي للثقافة والفنون»، وبيّن مارك ستوبس، المدير الإعلامي للمعرض، أن الإدارة اعتمدت في الدورة الأولى على إجراء بحث شامل على بيوت التصميم العالمية، وانتقاء المشاركات اعتماداً على أسس الجودة العالية والأعمال اليدوية المتميزة والعلاقة بين التصميم والنزاهة.

ويقول: أعطينا الحرية التامة لكل التصميمات في التعبير عن نفسها، لذلك حصلنا على تشكيلة متميزة، وتمكّن المصممون من بناء أفكارهم الإبداعية باستخدام مواد عديدة في تصاميمهم، مثل المعدن والخشب والنحاس بالإضافة إلى المواد العصرية، مثل البلاستيك والمواد المعاد تدويرها.

ويبرى أن لكل بيت تصميم هويته، بناءً على شكل وحجم ونوع المواد المستخدمة، موضحاً أن بيت «جي وينك لوه» عرض قطعاً كبيرة، و«ديكاسلي» عرض أثاث المنزل كاملاً من المعدن، وتمكّن «كاسينا» من صنع الأثاث من مواد مختلفة.

ويضيف: المتميز لدينا أننا نظهر العديد من العلامات لأول مرة في المنطقة، مثل «فيترا» و«إيمكو» و«كاسينا»، والشركة المصنعة لجلود الجمال في